

التفاؤل بالأسماء :

- سأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا أراد أن يستعين به على عمل عن اسمه واسم أبيه، فقال : ظالم بن سراقه . فقال : تظلم أنت ويسرق أبوك ؟ ولم يستعن به فى شىء .

- ومن تفاؤل النبى صلى الله عليه وسلم بالأسماء أنه قابل أنصاريًا فى المدينة كان له غلامان : سالم ويسار. فقال الرسول : سلمت لنا الدار يسر .
- ويقال إن العرب تطيرت ^(١) من الغراب للغربة ، إذ كان اسمه مشتقا منها .

الإخوان وأصنافهم :

معاتبة الصديق واستبقاء مودته :

- قالت الحكماء : مما يجب للصديق على الصديق : الإغضاء عن زلاته ، والتجاوز عن سيئاته . . .

- وقال على رضى الله عنه : لا تقطع أخاك على ارتيابه ، ولا تجهره دون استعتاب .

مما يستجلب الإخاء والمودة ولين الكلمة :

- قال على رضى الله عنه : من لانت كلمته وجبت محبته . وأنشد :

كيف أصبحت كيف أمسيت مما ينبت الود فى فؤاد الكريم

(١) تشاءمت .